

ان في ابنة عروسا فيضم العين وفتح الواو وتشديد الباء
 المكسورة تصغير عروس والعروس يقع على المرأة والرجل
 عند الدخول بها واما الحصبة فيفتح الحاء واسكن الصاد
 المهملة ويقال ايضا يفتح الصاد وكسرها ثلاث لغات
 حكاهن جماعة والاسكن اشهر وجرى تخرج في الجلد
 يتولد منه حسب جلده بكسر الصاد ويحصب واما الواصلة
 فهي التي تصل شمر المرأة بشمراخر والمستوصلة التي تطلب
 من يفعلها ذلك ويقال لها موصولة وهذه الاحاديث
 صريحة في تحريم الوصل ولعن الواصلة والمستوصلة مطلقا
 وهذا هو الظاهر المختار وقد فصله اصحابنا فقالوا ان وصلت
 شمرها بشمراذي فهو حرام بلا خلاف سواء كان شمر رجل
 او امرأة وسواء شمر المحرم والزوجه وغيرهما بلا خلاف
 لمعوم الاحاديث ولانه يحرم الانتفاع بشمراذي
 وسائر اجزائه لكرامته بل يدفن شمره وطفوه وسائر
 اجزائه وان وصلت بشمراذي فان كان شمر نجسا
 وهو شمر الميتة وشمر ما لا يؤكل اذا انفصل في حياته
 فهو حرام ايضا للحديث ولانه حمل نجاسة في صلواته
 وغيرها عمدا وسوا في هذين النوعين المزوجة وغيرهما
 من النساء والرجال واما الشمر الطاهر من غير الاذي
 فان لم يكن لها زوج ولا سيده فهو حرام ايضا وان كان
 فثلاثة اوجه احدها لا يجوز لظاهر الاحاديث
 والثاني

والثاني يحرم واصحابنا عندهم ان فعلته باذن الزوج
 او السيد جاز والا فهو حرام قالوا واما تحميم الوجه والغضا
 بالسواد وتطريف الاصابع فان لم يكن له زوج ولا سيده
 او كان وفعلته بغير اذنه فهو حرام وان اذن جاز عليه
 الصحيح فصله بالمخص كلام اصحابنا في المسئلة وقال
 القاضي عياض اختلف العلماء في المسئلة فقال مالك والطبري
 وكثيرون والاكثر الوصل ممنوع بكل شيء سواصلته
 بشمراوصوف وخرق واحتجوا بحديث جابر الذي
 ذكره مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم زجر ان تصد
 المرأة براسها شيئا وقال الميث بن سواد النهي مختص
 بالوصل بالشمر ولا بأس بوصله بصوف وخرق وغيرها
 ويقال لبعضهم يجوز جميع ذلك وهو مروي عن عائشة
 رضي الله عنها ولا يصح عنها بل الصحيح عنها كقول الجمهور
 وقال القاضي فاما ربط خيوط الحرير الملونة وغيرها
 مما لا يشبه الشمر فليس بمنهي عنه لانه ليس بوصل
 ولا هو في معنى مقصود الوصل وانما هو للجمال والتحسين
 قال في الحديث ان وصل الشمر من المعاصي الكبار
 للعن فاعاله وفيه ان المعين على الحرام يشارك فاعله
 في الاثم كما ان المعاون والطاعة يشارك في ثوابها والله
 اعلم **عنه** عبد الله قال لعن الله الواشمات والمشوشات